

بحار الأنوار

[115] فقال بربه: أنى لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء ؟ قال: هي عندنا وراثه من عندهم، نقرأها كما قرؤوها ونقولها كما قالوا، إن الله لا يجعل حجة في أرضه يسأل عن شيء فيقول لأدري (1). 26 كا: العدة، عن البرقي، عن سعدان، عن معتب قال: كان أبو الحسن موسى عليه السلام في حائط له يصرم (2) فنظرت إلى غلام له قد أخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط، فأتيته فأخذه وذهبت به إليه فقلت له: جعلت فداك إني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام: فلان ! قال: لبيك قال: أتجوع ؟ قال: لا يا سيدي قال: فتعري ؟ قال: لا يا سيدي قال: فلاي شيء أخذت هذه ؟ قال: اشتهيت ذلك قال: اذهب فهي لك وقال: خلوا عنه (3). 27 كا: العدة، عن سهل، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يعمل في أرض له قد استنقعت قدماه في العرق فقلت: جعلت فداك أين الرجال ؟ فقال: يا علي قد عمل باليد من هو خير مني في أرضه ومن أبي فقلت: ومن هو ؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمير المؤمنين عليه السلام، وآبائي كلهم كانوا قد عملوا بأيديهم، وهو من عمل النبيين والمرسلين والاولياء والصالحين (4). 28 كا: العدة، عن البرقي، عن أبيه، عن علي بن الحكم رفعه إلى أبي بصير قال: دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها أبو عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك مالك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة ؟ فقال: يا أبا محمد إن نوحا عليه السلام كان في السفينة، وكان فيها ما شاء الله، وكانت السفينة مأمورة فطاق بالبيت وهو طواف النساء، وخلق سبيلها نوح عليه السلام فأوحى الله عز وجل _____ (1) الكافي ج 1 ص 227 وفي هامش المصدر بربه. (2) الصرم: هو القطع البائن، وصرم فلان النخل والشجر جزءه. (3) الكافي ج 2 ص 108. (4) نفس المصدر ج 5 ص 75.